**التسلسل: 16ـ 26**

**اسم المادة:محاضرات في منهج البحث التاريخي**

عنوان المحاضرة**: نقد الاصول:**

وبعد ان ينتهي الباحث من جمع المصادر الاولية والمراجع الثانوية التي تخص موضوعه ينبغي قبل ان يشرع في تدوين المعلومات عنها ان يتمعن قليلا للنظر في اصالة ما لديه منها، لانه لو ابتدأ العمل في استخراج المعلومات من اصل الاصول التي عدها حقيقية ثم تبين له فيما بعد انها ليست كذلك وانها وضعت للمغالطة او التضليل او التزوير لضاع وقت الباحث سدى لهذا وجب عليه ان يتاكد اولا من اصالة الاصول ويتثبت من خلوها من كل دس وتزوير ولكي يحقق الباحث في التاريخ هذه العملية يجب عليه اتباع طريقة البحث التاريخي التي تقوم على نقد الوثائق او الاصول التاريخية،وعلى الباحث ان يقوم بعملية امتحان قاس للوثائق او الاصول المتوفرة بين يديه والتي تخص الحادث التاريخي الذي يدرسه وعليه ان يسأل نفسه بعض الاسئلة التي قد تساعده في الوصول الى غرضه من النقد، وبعد الانتهاء من عملية نقد المصادر يبدأ الطالب بقراءة وتدوين المعلومات التي تثيت من صحتها ، وقد يعمد بعض الطلبة الى نقل المعلومات الخاصة ببحوثهم على دفتر واحد او دفاتر متعددة تنسق فيها المادة المنقولة او يقوم الطالب بأستنساخ مادته من المصادر والمراجع ، وهذا يؤدي فيما بعد الى صعوبة الاهتداء الى الموضوعات التي تخص مبحث ما من بحثه ، ونتيجة للمساوئ التي تنجم عن استخدام طريقة الدفتر في جمع وتدوين معلومات فلا ينصح الطالب بها بل يشار الى نظامين هما:

**1ـ نظام او طريقة البطاقات:**وهي عبارة عن اوراق وباحجام مختلفة يمكن للطالب المبتدئ ان يجهزها ويشترط ان تكون متساوية الحجم ، وكل مايحتاج اليه هي اوراق اعتيادية من تلك التي تستخدم في الدفاتر، فاذا ماطويت هذه الاوراق وقسمت الى نصفين تكون كافية لتسجيل الملاحظات الاعتيادية ويفضل ان تكون كافة البطاقات متساوية الحجم ليسهل ربطها وحفظها.

ويدون على كل بطاقة عنوان رئيس او فرعي، لكل اقتباس من العناوين الموجودة في خطة البحث المبدئية كذلك يكتب اسم المؤلف مع اسم المصدر او المرجع والجزء والصفحة دون ذكر معلومات النشر، لان هذه وضعت في بطاقة خاصة لوحدها كما اسلفنا، ويكون ذلك في اعلى البطاقة الى اليسار او اسفلها ، ولايدون في كل بطاقة الا اقتباس واحد كذلك لايستخدم منها الا وجه واحد فقط

**2ـ نظام الملف او الاضبارة:** الملف عبارة عن غلاف من ورق المقوى، مع كعب يتفاوت عرضه بتفاوت حجم الملف وفي هذا الكعب قابضان او ماسكتان تفتحان وتغلفان بسهولة ، وتستخدمان لتثبيت مجموعة من الاوراق المثقوبة التي توضع فيهما ومن الممكن استخدام اوراق اضافية في اي وقت ، ويقوم نظام العمل بموجب استخدام هذا الملف على تقسيمه الى اقسام وفق خطة البحث التي وضعها الطالب لموضوعه، فيخصص لكل جزء من هذه الخطة كالمقدمة والمباحث والمصادر والمراجع جزءا" من الاوراق وتوضع ورقة سميكة ذات لسان بارز لتفصل بين كل قسمين، ويكتب على وجه اللسان عنوان المبحث المواجه للكتابة، ويمكن استخدام الاوراق الملونة لهذا التقسيم ،وعند قيام الطالب بقراءة المصادر والمراجع يكتب المعلومات التي تتعلق بموضوع بحثه في القسم الخاص بها من الملف، مستخدما" وجها" واحدا" من الورقة ولايكتب على الورقة الا المعلومات المتصلة بها تمام الاتصال واذا ازدحم الملف يمكن اضافة ملف اخر، وتقسيم البحث الى قسمين كأن تكون المقدمة والمبحث الاول والثاني في الملف الاول، في حين يخصص الملف الثاني للمبحث الثالث والرابع والخاتمة وقائمة المصادر والمراجع.

**3 ــ استخدام الفايلات:** وهي طريقة سهلة للطالب يقوم باعداد لكل مبحث او مبحثين من بحثه بتخصيص فايل خاص به حسب خطة بحثه ويقوم بجمع المادة وحفظها كلا" حسب الفايل المعد لذلك .

اسم المصدر:اصول منهج البحث التاريخي ،لعبدالواحدذنون